الفهرس العام

لـ « توحيد الربوبية والرد على أهل الحلول والاتحاد »

الفهرس العام

لـ «توحيد الربوبية والرد على أهل الحلول والاتحاد»

توحيد الربوبية

* تعريف توحيد الربوبية: ١٩٢، ١٩٣ جـ ١٠.
* معنى الرب والخالق، واستحقاقه هذين الاسمين على الإطلاق: ٢٠ ـ ٢٢ جـ ١، ٣١٢ جـ ٥، ٢٣٨، ٢٤٠ جـ ٧، ٧٠، ٧١ جـ ٨، ٢٥٩ جـ ١٠.
* أولية الله: ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٠ جـ ٩.
* عظمة الله: ٤٢ ـ ٤٧، ١٣٥ جـ ٣، ٨٧، ٨٨ جـ ٧، ٣٥٧ جـ ١٢.
* الذات في لغة القرآن وكلام النبي واللغة واستعمال المتكلمين: ٤٣٤ جـ ٢، ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٥٢ جـ ٣، ٧١ جـ ٤.
* سبب سؤال المشركين: هل ربه من كذا... أنهم اعتادوا آلهة يكونون من شيء من الأشياء الخ. ١٦٨ جـ ٩.
* أصل العلم الإلهي عند الرسول وهو وحي الله إليه، وعند المؤمنين هو الإيمان بالله ورسوله: ٢٦٧، ٢٦٨ جـ ١.
* أول ما أنزل على الرسول بيان أصول الدين وهي الأدلة العقلية الدالة على إثبات الصانع وتوحيده وصدق رسله وعلى المعاد: ٤٠٧، ٤١١، ٤١٥، ٤٦٤ جـ ٨.
* أئمة المصنفين في العلم يبتدئون بأصل العلم والإيمان وهو نزول الوحي، ثم الإقرار به، ثم بمعرفة ما جاء به: ٢٦٧ جـ ١.
* الإيمان أول فرض لا مطلق النظر ولا مطلق العلم به: ٢٦٥، ٢٦٧ جـ ١.
* طريقة القرآن جاءت في أصول الدين وفروعه ـ في الدلائل والمسائل ـ بأكمل المناهج: ٢٦٨ ـ ٢٧٣ جـ ١.

أدلة إثبات الصانع

* وحدانية الربوبية معلومة بالشرعة النبوية والفطرة الخلقية والضرورة العقلية والقواطع النقلية واتفاق الأمم وغير ذلك من الدلائل: ١٦٠، ١٦١ جـ ٧، ٢٨٦، ٢٨٧ جـ ١.
* **أولاً**: آياته، طريقة القرآن والأنبياء في إثبات الصانع الاستدلال بآياته ـ التي هي العلامات ـ التي يستلزم العلم بها العلم به، كاستلزام العلم بوجود الشمس العلم بوجود النهار: ٤٦ ـ ٤٩، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٧ جـ ١، ٧، ٧٧ ـ ٧٨، ٨٠، ١٤٧ جـ ٥، ٤٢٢ جـ ٩.
* **﴿أم خلقوا من غير شيء...﴾ ﴿أفي الله**

شك...﴾ ﴿رب السموات والأرض﴾ ﴿اعبدوا ربكم الذي خلقكم...﴾ ﴿وربك﴾: ٣٨، ٣٩ جـ ١، ٨، ٩ جـ ٢، ١٨٧، ١٨٨ جـ ٣، ٤٤٤، ٤٤٥ جـ ٨.

* «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»: ٥١٤، ٥١٥ جـ ١.
* إثبات الصانع بطريق الآيات هو الواجب وإن كانت الطريقة القياسية صحيحة، لكن فائدتها ناقصة: ٣٩، ٤٠ جـ ١.
* قول ابن عباس: من طلب دينه بالقياس لم يزل دهره في التباس، أعرفه بما عرف به نفسه: ٢٧٦ جـ ١.
* الفرق بين الآية وبين القياس...: ٣٩، ٤٠، ٣٣٢، ٣٣٦ جـ ١، ٧٧ ـ ٨٠ جـ ٥.
* العلم بفقر الأشياء والعلم بكونها مفتقرة إليه ـ وهو معنى كونها آية له ـ لا يحتاج كل منهما إلى أن يستدل عليه بوصف الإمكان والحدوث أو بقياس كلي، ومن غير أن يقال: سبب الافتقار إلى الصانع هو الحدوث فقط أو الإمكان فقط: ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٢ جـ ١.
* افتقار المخلوقات إلى الخالق أمر لازم لها: ٣٧، ٣٨، ٢٧٠ جـ ١.
* ليس أحد غنياً بنفسه إلا الله، غناه وصف لازم له: ٣٥، ٣٨ جـ ١، ٢٧٠ جـ ١.
* استسلام المخلوقات وقنوتها أمر زائد على الافتقار الأول، فقرها وحاجتها إلى الله في إبقائها بعد إحداثه لها: ٣٨، ٣٩ جـ ١، ٤١٩، ٤٢٠ جـ ٨.
* طريقة القرآن في بيان عظمة الرب أن يذكر عظمة المخلوقات ويبين أن الرب أعظم منها: ٦٠٣، ٦٠٥ جـ ٣.
* **ثانيًا**: الفطرة، الخلق مفطورون على الإقرار بالخالق وأنه أجل وأكبر وأعظم وأكمل من كل شيء، الإقرار بالخالق يكون فطرياً ضرورياً لمن سلمت فطرته، وقد يحتاج إلى الأدلة عليه كثير من الناس عند تغير الفطرة وأحوال تعرض لها: ٣٨٧، ٣٨٨ جـ ٣، ٢٩٣، ٢٩٧ جـ ٧.
* الفطر تعرف الخالق بدون الاستدلال عليه بالآيات وهو أشد رسوخاً في النفوس من العلم الرياضي والطبيعي ولا يتصور أن تعرض عنه فطرة: ٣٨ ـ ٤٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٣١٠، ٣١١ جـ ١، ٣٢٣، ٣٢٤ جـ ٤.
* «كل مولود يولد على الفطرة»: ٢٦٨ جـ ١.
* معرفة الله فوق كل معروف: ٦٣٠، ٦٣١ جـ ٣.
* قد يعرض لهذه الفطرة ما يفسدها: ٢٨٥ جـ ٣، ٥٢٨، ٣٢٤ جـ ٤، ٢٤٩، ٢٥٠ جـ ٥.
* ذكر الله أصل لدفع الوساوس: ٢٧٥ جـ ١، ٤٢ ـ ٤٤ جـ ٣، ٢٨٢ ـ ٢٨٥ جـ ٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٩٠، ٣٩١ جـ ٨.
* حديث الوسوسة: ٧٠٩، ٧١٠ جـ ١١.
* إن قيل: إذا كانت معرفته ومحبته ثابتة في كل فطرة فكيف ينكر ذلك كثير من النظار ويدعون أنهم يقيمون الأدلة على وجوده: ٤٥٢ ـ ٤٥٧ جـ ٨.
* **ثالثًا**: الاستدلال على الله بالله، معرفة كل

شيء بالله، هل يسمى الله دليلاً؟: ٢٦٥، ٢٧٤ ـ ٢٧٦، ٣١١، ٣٣٤ جـ ١.
* **رابعًا**: إثبات الربوبية بمعجزة الرسل لأن النبوة إذا ثبتت بالمعجزة علمنا أن هناك مرسلاً أرسله: ٢٠٦، ٢٠٧ جـ ٦.
* يخاطب من لا يقر بنبوة أحد من الأنبياء بطرق: ٣٨٧ ـ ٤٣٠ جـ ٢.
* ما يعرف به صدق الرسل: ٣٣٧، ٣٣٨ جـ ٧.
* **خامسًا**: إجماع الأمم، إقرار الناس بالربوبية أسبق من إقرارهم بالإلهية: ٢٧٤، ٢٧٥ جـ ٢.
* الإقرار بتوحيد الربوبية عام في البشر ولم يدع أحد أن العالم له صانعان متكافئان في الصفات والأفعال: ٩٦، ٩٧ جـ ٢، ٣٢٦، ٣٢٧ جـ ٢.
* لم يكن مشركو العرب ولا أهل الكتاب ولا المجوس يعتقدون أن أربابهم شاركت الله في خلق السموات والأرض، إقرارهم بخلقه آلهتهم: ٧٥ ـ ٧٧ جـ ٤، ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٥، ١٥٧، ١٥٨ جـ ٦، ٤٣٢ ـ ٤٣٤ جـ ٧، ٢٩٣، ٢٩٤ جـ ٩.
* أكثر ما نقل عن بعض الناس القول بعدم شمول الربوبية كقول المجوس والقدرية: ٩٦ ـ ٩٩ جـ ٢.
* **سادسًا**: المقاييس العقلية. من أدلة إثبات الصانع وإمكان المخلوقات المقاييس العقلية مثل أن يقال: الوجود إما ممكن وإما واجب، والممكن لا يوجد إلا بواجب فثبت وجود الواجب على التقديرين أو.. أو...: ٤٠، ٢٨٢ ـ ٢٨٦، ٣١٢ جـ ١، ٢١٤، ٢١٦ جـ ٣.
* الفرق بين المنهاج النبوي والمنهاج الصابئي وما تفرع عنه من المنهاج الكلامي: ٢٧٣، ٢٨٢ جـ ١.

تأصيل الأنبياء ونهجهم في الاستدلال

* العلم بالله أصل كل علم، والعمل لله أصل كل عمل، وهو أصل علم الأنبياء وعملهم، الأنبياء دعوا الناس إلى عبادة الله أولاً بالقلب واللسان المتضمنة لمعرفته وذكره، الإلهية هي الغاية وهي مستلزمة للبداية: ٢٧٤ ـ ٢٧٦ جـ ١.
* الطرق الإيمانية موصلة إلى المطلوب ولا فساد فيها: ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٣٠ جـ ١.
* القرآن والأنبياء إذا استعملوا في الإلهيات القياس استعملوا قياس الأولى وكذلك السلف والأئمة: ٣٩، ٤٠، ٢٠٨ جـ ١، ٧٧، ٨٠، ١٤٧ جـ ٥.
* لا يجوز أن يستدل في العلم الإلهي بقياس الشمول وقياس التمثيل... ولا يوصل الاستدلال بهما إلى يقين: ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٢ جـ ١.
* اشتمل القرآن على خلاصة الأقيسة العقلية التي توجد في كلام جميع العقلاء.. ويوجد فيه من الطرق الصحيحة ما لا يوجد في كلام البشر: ٢٩٢، ٢٩٣ جـ ١، ٤٦١، ٤٦٢ جـ ٦، ٩٤، ٩٥ جـ ٩.

تأصيل الفلاسفة والمتكلمين والصوفية، وما يلتقى فيه المتكلم بالفيلسوف

* الفلاسفة والمتكلمون بدؤوا بنفوسهم

فجعلوها هي الأصل، وجعلوا العلوم الحسية والبديهة ونحوها هي الأصل الذي لا يحصل علم إلا بها: ٢٧٦ ـ ٢٧٩ جـ ١.

* الأمور التي يدركونها بالحس والبديهة ونحوها هي الأمور الطبيعية والحسابية، والأخلاق وما اتفقوا عليه منها فهو قليل الفائدة: ٢٧٦، ٢٧٨ جـ ١.

* إذا صعد المتكلمون والمتفلسفة من هذه المقدمات والدلائل إلى الأمور العلوية فغاية أكثر المتكلمين إثبات الصانع والصفات التي تثبت بها النبوة على طريقهم... الخ. وغاية الفلاسفة التوسع في الأمور الطبيعية ولوازمها ثم يصعدون إلى الأفلاك وأحوالها، وأكثر المتألهين منهم يصعدون إلى واجب الوجود وإلى العقول والنفوس... الخ: ٢٧٩ جـ ١.

* المتكلمون إنما انتصبوا لإقامة المقاييس على توحيد الربوبية، مع أنه لم ينازع فيه أحد: ٢٨٦، ٢٨٧ جـ ١.

* أول ما يبدأ به المصنفون في الفلسفة ـ كابن سينا ـ بالمنطق ثم الطبيعي ثم الرياضي الخ. المصنفون في الكلام يبتدئون بمقدماته في الكلام في النظر والعلم والدليل، وهو من جنس المنطق ثم ينتقلون إلى حدوث العالم وإثبات محدثه الخ: ٢٧٨، ٢٧٩ جـ ١، ١١ جـ ٥.

* ما في طرقهم من الفساد في الوسائل والمقاصد: ٢٧٨، ٢٧٩ جـ ١.

* أصل الإثبات والنفي والحب والبغض هو شعور النفس بالوجود والعدم والملائمة والمنافرة: ٢٨٨ جـ ١.

* إذا شعرت النفس بثبوت ذات شيء أو صفاته اعتقدت ثبوته وإجلاله: ٢٨٨ جـ ١، ٢٩٠ جـ ٢.

* الكلاميون غالب نظرهم وقولهم في الثبوت والانتفاء والوجود والعدم والقضايا التصديقية: ٢٨٩، ٢٩٠ جـ ١، ٢٨٩، ٢٩٠ جـ ٢.

* الصوفيون غالب طلبهم وعلمهم في المحبة والبغضة والإرادة والكراهة والحركات العملية، أهل العلم والإيمان جامعون بين التصديق العلمي والعمل الحبي عن علم بهما: ٢٨٩، ٢٩٠ جـ ١، ٢٨٩، ٢٩٠ جـ ٤.

* المنحرفون من أهل المنطق والكلام والتصوف سلكوا في العلم الإلهي طريقين: طريقة النظر والقياس، وطريقة الوجد والعمل دون الإيمان ابتداء: ٢٩٧، ٢٩٩ جـ ١.

* جهل المنحرفين بما سوى طريقتهم وغلبة عالم التوهم عليهم: ٢٩٩، ٣٠٠ جـ ١.

* إن قلت: القرآن يأمر بالنظر في الآيات: ٢٩٩، ٣١٥، ٣١٦ جـ ١.

* مدار طريقة النظر والقياس على مقدمة تتناول الباري وغيره؛ فلذلك لم يعرفوا الله ولم يستطيعوا التمييز بينه وبين غيره، فكثير من النظار أثبت واجب الوجود أو صانع العالم وذهبوا في تعيينه وصفاته مذاهب باطلة الخ: ٣١٨ ـ ٣٢٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣١٣، ٣١٥ جـ ١، ٧٧، ٨٠ جـ ٥.

* إذا ضم إلى الأمر المجمل ما يعلم بنور

الرسالة من العلم المفصل حصل الإيمان النافع وزال المحذور. . . : ٣١١، ٣١٣ جـ ١.
* قد تنعقد في قلب الرجل مقاييس فاسدة فيحكم بمقتضاها في الربوبية: ٣٠٣، ٣٠٤ جـ ١.
* الإيمان بالله والرسول إن لم يصحب الناظر والمريد والطالب لم ينل معرفة الله ولا الهداية: ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦ جـ ١.
* إن قلت: من أين تحصل ابتداء صحة الإيمان حتى يبنى عليها ما بعدها، فأهل القياس والوجد إنما تعبوا في تقرير هذا الأصل في نفوسهم: ٣٠٦ ـ ٣١١ جـ ١.

منهج المتكلمين في الاستدلال على إثبات الصانع

* المتكلم يستحسن تقرير الربوبية أولاً ثم الرسالة ـ في سورة البقرة ـ ويظن أنه قد وافق طريقة القرآن في نظرة في القضايا العقليات أولاً من تقرير الربوبية ثم تقرير النبوة ثم تلقى السمعيات من النبوة، وقد أخطأ من وجوه: ٢٦٨ ـ ٣٧٣ جـ ١.
* المتكلمون سلكوا في إثبات الصانع وحدوث العالم طريقاً مبتدعة في الشرع، مضطربة في العقل، وهي أنهم قالوا: لا يمكن معرفة الصانع إلا بإثبات حدوث العالم، ولا يمكن إثبات حدوث العالم إلا بإثبات حدوث الأجسام. . . ومبنى الدليل على أن ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث لامتناع حوادث لا أول لها، اعتراضات الناس على هذه الطريقة: ٨٨ ـ ٩٠، ٣٠٤، ٣٣٤ جـ ٢، ٤٣٧، ٤٣٨ جـ ٤، ١٤٩، ١٥٠ جـ ٥، ٥٩٣، ٥٩٧ جـ ٦، ٨٥، ٨٦ جـ ٧، ٣٧٠ ـ ٣٧٣ جـ ٨، ٤١٥ ـ ٤١٧ جـ ٩.
* من اعتمد عليها إما أن يطلع على ضعفها فتتكافأ أدلته وإما أن يلتزم لأجلها لوازم فاسدة: ٢١٣، ٢١٤ جـ ١.
* حذاق أهل الكلام حرموها وبينوا أنها طريقة باطلة وأن مقدماتها فيها تفصيل: ٣٣٢، ١٨٩ جـ ٢، ١٧٨ جـ ٣.
* عمدة أهل الكلام من جهة السمع في أن الحوادث لها ابتداء وأن جنسها مسبوق بالعدم حديث: «كان الله ولم يكن شيء قبلة. .»: ٤١٥ جـ ٩.
* هل هذا الحديث سؤال عن ابتداء المخلوقات وأول مخلوق الخ أو سؤال عن هذا العالم المشهود الذي خلقه الله في ستة أيام؟ الأخير هو المراد لوجوه: ٤٠٩ ـ ٤٢٥ جـ ٩.
* ما خلقه الله قبل ذلك شيئاً بعد شيء هو بمنزلة ما سيخلقه بعد قيام الساعة ودخول أهل الجنة وأهل النار منازلهم: ٤١٩ جـ ٩.
* فذكر بدء الخلق كقوله «قدر مقادير الخلائق»: ٤١٩، ٤٢٠ جـ ٩.

تسلسل الحوادث

* بحث في التسلسل في أفعال الله وكلامه ونزاع الطوائف ومذهب أهل السنة فيه: ٣٧٣ ـ ٣٧٦ جـ ٨.
* الخلاف في كونه معطلاً عن الفعل في الأزل: ٦٧٦ جـ ٣، ٣٢١ جـ ٨.
* قول القائل: كان في الأزل قادراً على أن يخلق فيما لا يزال: ٤٢٣ جـ ٩.

* إذا قدر أن نوع الحوادث لم يزل معه، فهذه المعية لم ينفها شرع ولا عقل: ٤١٦ جـ ٩.
* يدعى المتكلمون أن القادر المختار يرجح أحد المتماثلين بلا مرجح: ٢٣٢ جـ ٣.
* عجز أهل الكلام عن إثبات حدوث العالم والرد على الدهرية: ٥٢٢ ـ ٥٢٤، ٥٢٨ ـ ٥٦٨ جـ ٦.
* وسبب تسلط الفلاسفة والدهرية على أهل الكلام: ٥٤ ـ ٥٥ جـ ٥، ١٨٢ جـ ٦، ٤١٦، ٥١٢ جـ ٩.

طريقة إثبات الصانع عند المتفلسفة

* المتفلسفة كابن سينا وأتباعه قالوا: إن طريقة إثباته الاستدلال عليه بالممكنات، وقسموا الموجودات إلى واجب وممكن، خطؤهم، وما انتهى إليه حذاقهم، والمتكلمون قبله قسموه إلى قديم ومحدث: ٤٩، ٥٠ جـ ١، ٥٣٤ جـ ٦، ٨١ ـ ٨٣، ٩١، ٩٢ جـ ٧.
* ابن سينا وأمثاله فسروا (الأقوال) بالإمكان وهو باطل: ٣٢٧، ٣٢٨ جـ ٣.
* أول من سمى الله واجب الوجود ابن سينا: ١٤٨، ١٤٩ جـ ٥.
* ابن سينا وأمثاله يثبتون وجوداً مطلقاً بشرط الإطلاق، الموجود المطلق بشرط الإطلاق يمتنع وجوده خارج الذهن فيكون وجود الرب وجوداً ذهنياً فقط: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٦٢ ـ ٣٦٤، ٤٣٧، ٥٥٧ جـ ١، ٧ جـ ٢.
* معنى وجوب الوجود بالنفس: ٤٠٧، ٤٠٨ جـ ٣٠.
* إذا قدر أن هؤلاء أثبتوا واجب الوجود فليس في دليلهم أنه مغاير للسموات والأفلاك: ١١٣ جـ ١.
* عمدة المتفلسفة ـ كابن سينا وأتباعه والرازي والشهرستاني وغيرهم ـ هو إثبات الكليات الحيوانية المشتركة خارج الذهن والجواهر العقلية، ونازعهم الناس في إثبات موجود خارج الذهن قائم بنفسه لا يمكن الإحساس به ١٨٥ جـ ٩.
* كلياتهم في الإلهيات أفسد من كلياتهم الطبيعية، حيرتهم: ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٩، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٢ ـ ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٣ جـ ٣، ٦٢، ٦٣ جـ ٥.
* ابن سينا وأمثاله في العلوم الإلهية خير من سلفه وأهل بيته: ٧٢، ٧٣ جـ ٥، ١٨٣، ١٨٤ جـ ٩.
* لما عرف ابن سينا شيئاً من دين المسلمين أراد أن يجمع بينه وبين ما تلقاه عن سلفه، كما أحدث شيئاً أصلح به فلسفة من قبله حتى ضل بها من لم يعرف الإسلام: ٧٤ جـ ٥، ١٢٨ جـ ٦.
* إنما راج كلام ابن سينا على من سلك طريق المتفلسفة، لأنه قرب لهم معرفة الله والنبوات بحسب أصول الصابئة لا بحسب الحق في نفسه كما فعل نسطور، ويحيى بن عدي النصرانيان: ٥١٦ جـ ١.
* الفلاسفة المحضة يرون أن ابن سينا صانع أهل الملل: ٣١٦، ٣١٧ جـ ١.
* ابن سينا ركب فلسفته من كلام اليونان والجهمية والصوفية وسلك طريقة الإسماعيلية، دين أصحاب «رسائل إخوان الصفا»: ٢٨١ جـ ٩، ٣٥٨ جـ ١٦، ٨٢ ـ ٨٣ جـ ١٨.

* لا يعظم المتفلسفة ومذاهبهم إلا أبعد الناس عن العقل والدين كالقرامطة والباطنية: ٩٥، ٩٦ جـ ٥.
* معقولات المتفلسفة والجهمية والمعتزلة والأشاعرة والكرامية وغيرهم التي زعموا أنهم أثبتوا بها واجب الوجود أو القديم أو الخالق إنما تدل على انتفائه وتعطيله: ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥١٦ جـ ٨.
* ما عند المسلمين من العلوم الإلهية قد ملأ العالم نوراً وهدى: ٣١٥، ٣١٦ جـ ١.

مذهب الفلاسفة في إثبات الصانع

* أساطين الفلاسفة الأوائل ـ كفيثاغورس وسقراط وأفلاطون ـ كانوا مؤمنين بوجود الصانع وحدوث العالم: ٣٤٤ جـ ٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٨ جـ ٦، ١٩١ جـ ٩.
* الفلاسفة الإلهيون المشاؤون وغيرهم متفقون على الإقرار بواجب الوجود الذي صدرت عنه العقول والنفوس والأفلاك والأرض: ٣١٦، ٣٧٧ جـ ١.
* «علم ما بعد الطبيعة» أو «العلم الإلهي» أو «العلم الأعلى» أو «الحكمة الأولى» أو «الفلسفة الأولى» أو «العلة الأولى» عند معلم الفلاسفة الأول هو النظر في الوجود ولواحقه إلخ ويجعلون واجب الوجود وجوداً مطلقاً بشرط الإطلاق: ٣٠٩، ٣١٧ جـ ١، ٣٢٠ ـ ٣٢٢ جـ ٣، ٣٦٣، ٣٦٤ جـ ٤، ٦٦، ٦٧، ١٤٦ جـ ٥، ٦٢، ١٨٠، ١٨١ جـ ٩.
* غالب «علم ما بعد الطبيعة» علم بأحكام ذهنية وألحق فيه نزر وليس على أكثره قياس منطقي: ٣٦٠، ٣٦٤ جـ ١، ١٥، ١٦ جـ ١٠.
* «العلم الإلهي» عندهم ليس له معلوم في الخارج: ٧٠، ٧١ جـ ٥.
* «علم ما بعد الطبيعة» أعلى في ذهن الطالب لمعرفة الله بالقياس على خلقه: ٣١٩، ٣٢٠ جـ ١.
* تقسيمهم العلوم إلى طبيعي ورياضي وإلهي وجعلهم الرياضي أشرف الأقسام خطأ: ٦٨، ٦٩ جـ ٥.
* أرسطو وأتباعه أجهل الطوائف بالعلم الإلهي: ٧٣ جـ ٥.
* أرسطو وأتباعه يسمون الرب عقلاً وجوهراً وهو عندهم لا يعلم شيئاً سوى نفسه ولا يريد شيئاً ولا يفعل شيئاً ويسمونه المبدأ والعلة الأولى: ١٤٨ جـ ٥.
* ليس لأرسطو وأتباعه المتقدمين كلام في النبوات والرسل وكلام متأخريهم فيها قليل، وصرحوا بأن العلوم الإلهية لا سبيل إلى اليقين فيها: ٣١٥، ٣١٦ جـ ١، ٢٢، ٢٣ جـ ٥.
* أرسطو وأتباعه لا يعرفون الله ولا الملائكة ولا الأنبياء والكتب والرسل والمعاد، وإنما يعرفون العلوم الطبيعية: ١٨٠، ١٨١ جـ ٩.
* حقيقة مذهبهم في ذلك وحكمهم: ٣٢٤، ٣٢٥ جـ ٣.
* سبب خطئهم وضلالهم وبيانه من وجوه: ٢٣ ـ ٢٥، ٥٩ ـ ٦٣، ٤٧ جـ ٥.
* رأى الفارابي في النبوة وغيرها: ٣١٦، ٣١٧ جـ ١.
* مذهب الطوسي والقونوي والإسماعيلية في واجب الوجود وغير ذلك وما بينهم وبين قدماء الفلاسفة من المشابهة: ٣٢٠، ٣٢١ جـ ١.

* الفلاسفة هم الذين أفسدوا على أهل الملل قبلنا مللهم وتواريخهم: ٩٠ جـ ٣.
* سبب دخول فلسفة اليونان وإلحادهم على أهل الملل: ١٨٤، ١٨٥ جـ ٩.
* طائفة من الفلاسفة يظنون أن كمال النفس وسعادتها في مجرد العلم بما بعد الطبيعة عندهم ويجعلون العبادات رياضة، ظلالهم وكفرهم من وجوه: ٣٢١، ٣٢٢ جـ ١، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٨٥ جـ ٤، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦ جـ ٥.
* كمال النفس عند آخرين وكمالها الحقيقي: ٣٢٢، ٣٢٣ جـ ١.
* قوة الذكاء والفطنة لا توجب السعادة وحدها: ٣١٢، ٣١٣ جـ ٩.
* غاية ما عند ابن رشد وملاحدة الصوفية أن وجود الباري شرط في وجود العالم لا فاعل له: ١٦٢ جـ ٩.
* القرآن والسنة كاشفان لأحوال الفلاسفة مبينان لحق ذلك من باطله: ٣٩٧ جـ ٢.
* إذا كانت أصولهم التي بنوا عليها إثبات الصانع باطلة فهل يلزم من ذلك أن يكونوا غير مقرين بالصانع ولا عارفين ولا محبين ولا عابدين له؟: ٣٩٠، ٣٩١ جـ ٨.
* مما ينبغي أن يعرف ألا نقول: إن الشيء لا يعرف إلا بإثبات جميع لوازمه: ٤٠٩ جـ ٨.

بطلان القول بقدم العالم أو شيء منه

* الفلاسفة الأساطين المتقدمون كانوا يقولون بحدوث هذا العالم وكانوا يقولون: إن فوق هذا العالم عالماً آخر يصفونه ببعض ما وصف النبي به الجنة: ١٩١ جـ ٩.
* المشهور عن القائلين بقدم العالم إنه قديم بنفسه واجب الوجود بنفسه ليس له صانع، وأن له علة يتشبه بها، أول من قال بقدم العالم أرسطو: ٣٤٤ جـ ٢، ٣٢٠، ٣٢١ جـ ٣، ٥١٨ جـ ٤، ١٢٧، ١١٨، ٥٢٤، ٥٢٥ جـ ٦، ١٥١ جـ ٧، ١٩١، ٤٢٣ جـ ٩.
* القول الثاني للقائلين بقدم العالم قول ابن سينا وأمثاله: إن العالم قديم عن علة موجبة بالذات، وأنه صدر عنه عقل ثم عقل إلى عشرة عقول وتسعة أنفس: ٥٣٩، ٣٢١، ٣٢٢، ١٢٧، ٢٢٨، ٥٢٥، ٥٢٨ جـ ٦، ١٥٨ ـ ١٦٣ جـ ٩.
* قول هؤلاء بتولد العقول والنفوس ـ التي يزعمون أنها الملائكة ـ أظهر في كونهم يقولون: إنه ولد الملائكة... من قول النصارى، وهؤلاء يقولون: إن هذه الأرواح التي ولدها متصلة بالأفلاك: الشمس والقمر والكواكب كاتصال اللاهوت بجسد المسيح: ٤٠٩، ٤١٠ جـ ١، ٢٨٦، ٣٣٢، ٣٤٦ جـ ٢.
* بعض المتفلسفة يجعل الفلك التاسع معلولا لواجب الوجود بتوسط نفس أو عقل أو بغير توسط: ١٨٧، ١٨٨ جـ ٢، ٥٨٢ جـ ٤.
* أعظم حججهم قولهم: إن جميع الأمور المعتبرة في كونه فاعلاً إن كانت موجودة في الأزل لزم وجود المفعول في الأزل إلخ: ٤٩٨ ـ ٥٠٣ جـ ٤.
* زعمهم أن للفلك نفساً تحركه كما للناس نفوس، قدماؤهم يقولون: نفس الفلك عرض قائم بالفلك، هل النفس عرض قائم بجسم الفلك أو جوهر قائم بنفسه،

تناقض الفلاسفة القائلين بقدم النفس والعقل وحدوث الأجسام: ١٤٦ جـ ٥.
* قول الفلاسفة: إن الملائكة هي العقول العشرة وأنها قديمة أزلية، وأن العقل رب ما سواه، وأن العقل الفعال ـ وهو جبريل ـ مبدع كل ما تحت فلك القمر، لم يقل مثله اليهود والنصارى ومشركو العرب ولم يصل إليه كفرهم: ٥٨ جـ ٥.
* وقد يحتج ملاحدة المسلمين على إثبات العقول والنفوس وغير ذلك بحديث: «أول ما خلق الله العقل...» الجواب عنه: ٥٤٢ ـ ٥٤٥ جـ ٣، ١٥٠، ١٥١ جـ ٥.
* الفلاسفة والمتفلسفة احتجوا على قدم العالم بأنواع العلل الأربعة «الفاعلية» «الغائية» «المادية» «الصورية» والجواب عنها: ٦٧٥ جـ ٣، ١٥٠، ١٥١ جـ ٥.
* مذهب جمهور الفلاسفة الدهرية ـ كأرسطو وأتباعه ومذهب المتأخرين ـ في الأفلاك والعالم وفي واجب الوجود وفعله وكلامه وعلمه والرد عليهم: ١٢٧، ١٢٨، ٥٣٤ ـ ٥٣٧ جـ ٦، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩ جـ ٩.
* قول الفلاسفة هو قول أرسطو في الحركة والزمان والفاعلية: ٥٢٤ جـ ٣.
* حجج أرسطو وأتباعه هي أن الحركة يمتنع أن يكون لها ابتداء، ويمتنع أن يكون للزمان ابتداء، ويمتنع أن يصير الفاعل فاعلاً بعد أن لم يكن: ١٢٧، ١٢٨، ٥٣٤ ـ ٥٣٧ جـ ٦، ٤١٨، ٤١٩ جـ ٩.
* الغلط في الحركة والحدوث ومسمى ذلك: ٤٢٤، ٤١٥ جـ ٩.
* إبطال قول أرسطو وأتباعه الذين رأوا دوام الفاعلية ولوازمها واستدلوا بذلك على قدم الأفلاك والحركة والزمان، وإنما تدل على قدم نوع الفعل وتدل على نقيض قولهم وفساده وهو مذهب السلف: ٦٤١ جـ ٤، ٣١٣، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٤٧، ٤٤٨، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٧٢ ـ ٥٨٠ جـ ٣، ٥٦٥ ـ ٥٦٨ جـ ٦، ٣٠٤ جـ ٨، ٤٢١ جـ ٩.
* الاعتراف بقدم نوع الفعل والكلام وصف له بالكمال، سبب الغلط عدم التفريق بين النوع والعين: ٤٢٢ ـ ٤٢٥ جـ ٩.
* أسباب بقاء الفلاسفة على القول بقدم الفلك وظنهم صحته مع أنه لا دليل معهم على ذلك: ٤١٦ ـ ٤١٨ جـ ٩.
* بعض المتفلسفة لا يجعلونه خالقاً لشيء من حوادث العالم ولا قادراً على شيء ولا عالماً بتفاصيله: ٤١٦ جـ ٣.
* من قال منهم بقدم شيء من العالم كالفلك ومادته، فإنهم يجعلونه مخلوقاً بمعنى أنه كان بعد أن لم يكن: ٣٤٩، ٣٥٠ جـ ١، ٣٢٠، ٣٢١ جـ ٨.
* حمل المتفلسفة لفظ الخالق والفاعل والصانع والمحدث على خلاف مراد الله: ٦٦، ٦٧ جـ ٦.
* الفلاسفة قسموا الحدوث إلى نوعين ذاتي وزماني، وأوهموا الناس أنهم يقولون بحدوث العالم: ٤٠٨، ٤٠٩ جـ ٣.
* إبطال قول الفلاسفة بأن حركة الفلك التاسع هي مبدأ الحوادث. هل حركة سائر الأفلاك هي سبب الحوادث؟ نسبة العقل والنفس إلى الله وإلى الفلك التاسع

على رأيهم: ٦٦٨، ٦٧٠ جـ ٣، ٥١٨ ـ ٥٢١ جـ ٤.
* سلك طائفة من النظار ـ كالرازي والآمدي والقشيري ـ مسلك الجمع بين أدلة الأشاعرة وأدلة الفلاسفة في سبب حدوث الحوادث وغير ذلك فأخطؤوا: ٥٢٥ ـ ٥٢٩ جـ ٣، ١٧٩، ١٨٠ جـ ٩.
* خطأ بعض المتفلسفة في قولهم: إن الرب واحد لا يصدر عنه إلا واحد واعتبارهم ذلك بالآثار الطبيعية والعقول المجردة والكليات إلخ: ٢٨٠، ٥٥٧ جـ ١، ٧٦، ٧٧ جـ ٢، ٤٩٦، ٤٩٧ جـ ٤، ١٥٨ ـ ١٦٠ جـ ٩.
* ليس هناك سبب يوجب وجود مسببه: ٤٩٦، ٤٩٧ جـ ٤.
* كل ما في المخلوقات مما يسمى علة أو سبباً أو قادراً أو فاعلاً أو مؤثراً فله شريك هو له كالشرط وله معارض: ٢٦٤ جـ ١٠.
* من قال بقدم روح العبد أو أقواله أو أفعاله فهو مضاه للمجوس: ٥٣٠ ـ ٥٣٢ جـ ٣.
* المتفلسفة والقائلون بالجوهر الفرد من المتكلمين يقولون: مادة بدن الإنسان أو الأعيان التي في بدن الإنسان وغيره وسائر المواد قديمة أزلية والحادث هو التأليف، مضاهاة هذه الأقوال لقول فرعون: ٥٣١، ٥٣٢ جـ ٣.
* زعم المتكلمين أن الله لا يحدث أعياناً وإنما يحدث أعراضاً في الجواهر، فما يحدثه الله من السحاب والمطر والزرع والثمر والإنسان والحيوان فإنما يحدث فيه أعراضاً وهي جمع الجواهر التي كانت موجودة وتفريقها، وقالوا: إن الأجسام لا يستحيل بعضها إلى بعض: ٣٥٤ ـ ٣٥٦، ٤٢٠ جـ ٨، ١٣٥، ١٣٦ جـ ٩.
* مذهب الحرانيين القائلين بالقدماء الخمسة، ومذهب محمد بن زكريا الرازي وردّه: ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩ جـ ٣.
* الطرق العقلية التي يعلم بها حدوث كل ما سوى الله: الأفلاك وغيرها: ٦٠٠ ـ ٦٠٩ جـ ٦.
* الرسل والعقلاء مطبقون على أن كل ما سوى الله محدث مخلوق كائن بعد أن لم يكن، ليس مع الله شيء قديم بقدمه وأنه خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام: ٤١٩، ٤٢٠ جـ ٣، ١٥٠، ١٥١ جـ ٥.
* قول الفلاسفة بقدم العالم أبطل من قول المعتزلة بنفي الصفات وحدوث العالم: ٦٠٦ ـ ٦١٤ جـ ٦.
* وأبعد من العقل والنقل من كل الطوائف: ٤٢١ جـ ٩.
* كفر من قال بقدم العالم وإنكار انفطار السموات: ٣٣٥، ٣٣٦ جـ ١.
* ما يعلم العقلاء من جميع الأمم يبطل قول المتكلمين والدهرية وينصر ما جاء به الرسول: ٣٣٥، ٣٣٦ جـ ٣.
* الصابئة في السموات على قولين: ٣٩٨ ـ ٤٠٠ جـ ١.
* مذهب ابن سينا وشرذمة من الدهرية أن السموات والأرض لم يزالا معه مع كونهما مخلوقين له: ٤١٦، ٤١٧ جـ ٩.

المواد التي خلقت منها السموات وآدم . . .

* خلقت المسوات والأرض في مدة، ومن

مادة، ولم يذكر القرآن خلق شيء من لا شيء: ٦٧٧ جـ ٣، ٤٢١، ٤٢٢ جـ ٩.
* المادة التي خلقت منها السموات هي: بخار الماء: ٣٣٥ جـ ٣، ٤١١ جـ ٩.
* ابتداء الخلق والأمر من مكة وانتهائهما في بيت المقدس: ١٩٧، ٢٠٢ جـ ١٣.
* المواد التي خلق منها الملائكة والجان: ٤١٣ جـ ٩.
* أنكرت الدهرية خلق آدم من طين: ٣٦٩، ٣٧٠ جـ ٨.
* المتفلسفة لا يقرون بأن للبشر ابتداء أولهم آدم، مع إنكارهم لمشيئة الله وقدرته، الرد عليهم: ٤٦٢، ٤٦٣ جـ ٦، ١٦٢، ١٦٣ جـ ٩.
* ذكر خلق الإنسان مفصلاً: ٣٥٧ جـ ٨.

الشرك في الربوبية

* حد الشرك في الربوبية: ٧٠ ـ ٧٣ جـ ١.
* خلق الله للإنسان وغيره لا يكون إلا بقدرة لا نظير لها في المخلوقات: ٣٧٧ جـ ٨.
* لم يخلق الله شيئاً يقدر العباد أن يصنعوا مثله، وما يصنعونه فهو لم يخلق لهم مثله: ٢٠٣، ٢٠٤ جـ ١٥.
* الاستقلال بالفعل من خصائص رب العالمين: ٢٦٣، ٢٦٥ جـ ١٠.
* الاشتراك موجب لنقص القدرة، التمانع الذاتي ليس هو التمانع الذي ذكروه من أنه إذا أراد أحدهما تحريك جسم والآخر تسكينه: ٢٦٠، ٢٦٦ جـ ١٠.
* من جعل ما خلقه الله من الأسباب هي المبدعة للأشياء فقد أشرك في الربوبية: ٧٦ جـ ٢.
* قول بعض السلف الالتفات إلى الأسباب شرك: ٥٠١ جـ ٤.
* طريق التخلص من هذا الشرك: ٧٠ ـ ٧٣ جـ ١.
* كل ما في الوجود مخلوق لله كائن بمشيئة الله وقدرته ولحكمة وسبب: ٤٦٣، ٤٦٤ جـ ٤.

جحود الصانع

* أعظم السيئات على الإطلاق جحود الصانع: ٥٤٥ ـ ٥٥٣ جـ ٤، ٤٠٩ جـ ٧.
* من التزم التعطل المطلق كان أعظم جحداً من إبليس الذي اعترف بالله: ٢١٤ جـ ٣.
* المستكبر الذي لا يقر بالله في الظاهر أعظم كفراً وإن كان عالماً بوجود الله وعظمته: ٦٣١، ٦٣٢ جـ ٤.
* الخلائق يقرون بالله إلا شواذ الفرق من الفلاسفة والدهرية والإسماعيلية ونحوهم، أو من نافق فيه من المظهرين للتمسك بالملل: ٣٨٨ جـ ٤.
* من أنكر الصانع فهو جاحد معطل كالقول الذي أظهره فرعون، فرعون أنكر الصانع بلسانه: ٦٩، ٣٥٧ جـ ٢، ١٠٨ ـ ١١٠ جـ ٣، ١٠٠، ١٠١ جـ ٧.
* مناظرة الكفار للرسل في الربوبية والرسالة، هي بحث كفار الفلاسفة بعينه: ٣١٢، ٣١٣ جـ ٢، ٣٤٥ ـ ٣٤٩ جـ ٧.
* إبراهيم وموسى قاما بأصل الدين الذي هو الإقرار بالله وعبادته ومخاصمة من كفر به: ٣٧٨ ـ ٣٨١ جـ ٨.
* ما لزم من فر من إثبات وجود الله واتصافه بصفات الممكن: ٢١٦ ـ ٢١٨ جـ ٣.
* الصابئة المبدلة مثل فرعون موسى، ونمرود إبراهيم وغيرهما من البشر

معترفون بالوجود المطلق: ٣١٥، ٣٥١ جـ ١.

الرد على أهل الحلول والاتحاد

* يتفق مذهب أهل الوحدة مع مذهب فرعون وحزبه في إنكار الصانع وعدم إنكار هذا العالم، إلا أنه لم يسمه إلهًا وهؤلاء يسمونه الله: ٣٣١ ـ ٣٣٣ جـ ٤، ٢٩٥ جـ ٥، ١٣١ جـ ٦، ١٠٠ ـ ١٠٢ جـ ٧.
* أيهم أشد ضلالاً: ١٣١ جـ ٦.
* الاتحادية يرون أن الحقائق تتبع العقائد: ٣٣٢، ٤٤٧ جـ ١.

أهل الحلول والاتحاد أربعة أقسام

* القسمة رباعية في الحلول والاتحاد: ٣٦٥، ٤٨١ جـ ١، ٦٧٣ جـ ٦.
* **الأولى**: القول بالحلول الخاص. وهو قول النسطورية ومن وافقهم من غالية الرافضة والنساك: ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٣٨، ٤٤٠، ٥٢٠، ٥٣٧، ٥١٩ جـ ١.
* **الثانية**: الاتحاد الخاص. وهو قول يعقوبية النصارى ومن وافقهم من غالية المنتسبين إلى الإسلام: ٣٦٦، ٤٣٨، ٤٣٩، ٥٢٠، ٥٣٦، ٥٣٩ جـ ١.
* **الثالثة**: الحلول العام. وهو قول طائفة من الجهمية الذين يقولون: إنه بذاته في كل مكان: ٣٤٧، ٣٦٦، ٣٧٩، ٤٣٩ جـ ١، ٦٢١، ٦٢٢ جـ ٣.
* **الرابعة**: الاتحاد العام: ٣٦٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٦٠ جـ ١، ٥٦١، ٦٠٤، ٦٣٨، ٦٤٠ جـ ٣، ٥٩٩ جـ ٤.
* وهو قول أهل وحدة الوجود، كابن عربي، وابن سبعين والتلمساني، والقونوي، وابن الفارض وأتباعهم: ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٩٤، ٣٨٢، ٤٣٧، ٤٧٩ جـ ١.
* حقيقة قول هؤلاء: إن وجود الكائنات هو عين وجود الله من مؤلفاتهم: ٢٨٠، ٢٨١، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٩، ٤٣٧ جـ ١، ١٣١، ١٣٢ جـ ٦، ١٠٠، ١٠١ جـ ٧.
* وجه تسميتهم اتحادية، من سماهم حلولية، أو قال: هم قائلون بالحلول رأوه محجوباً عن معرفة قولهم: ٣٤٧، ٣٤٨ جـ ١.
* أعلى العلم عند ابن عربي هو القول بوحدة الوجود: ٣٩٣، ٣٩٤ جـ ١.
* متى حدث القول بوحدة الوجود؟: ٣٦٤، ٤٧٩، ٤٨٠ جـ ١.
* الاتحادية منهم من يقول: هذا الوجود بعضه أفضل من بعض، والأفضل يستحق أن يكون رباً للمفضول وأن فرعون كان صادقاً في قوله: ﴿**أنا ربكم**...﴾ كالتلمساني، ومنهم من يقول بالاتحاد العام كابن عربي و...: ٥٩٩، ٦٠٠ جـ ٤.
* لما كان أصلهم أن وجود المخلوقات عين وجود الرب، وهم يشهدون في الكائنات تفرقاً وكثرة احتاجوا إلى جمع يزيل الكثرة ووحدة تزيل التفرق فاضطربوا: ٣٤٧ ـ ٣٦٧، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦٢، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥ جـ ١.

ثلاث مقالات

* «المقالة الأول»: مقالة ابن عربي وهي

مبنية على أصلين؛ **الأول**: أن المعدم شيء وأنه ثابت في العدم، ووجود الحق فاض عليه: ٣٣٢، ٣٣٧ ـ ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٩، ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٤٢ جـ ١، ٨٣ جـ ٧.

* منشأ الاشتباه: ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٩ جـ ١.
* الصحيح أن المعدوم ليس في نفسه شيئًا، وأن ثبوته ووجوده وحصوله شيء واحد: ٣٥٦، ٣٥٧ جـ ١، ٦٤٢، ٦٤٣ جـ ٤.
* **الثاني**: أن وجود الأعيان هو نفس وجود الحق وعينه: ٣٥٩، ٣٦٠ جـ ١.
* **الثانية**: «مقالة الصدر الرومي» وهي التفريق بين التعيين والإطلاق. فعنده أن الله هو الوجود المطلق الساري في الموجودات المعينة، وأنه لا يتعين ولا يتميز فإذا تعين وتميز فهو الخلق: ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٧٩، ٤٢٩، ٥٤٢ جـ ١، ١٥٢ جـ ٧.
* بطلان تفريقه بين المطلق والمعين في الخارج عن الذهن: ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٥ جـ ١، ٨٣ جـ ٧.
* الفرق بين المطلق بلا شرط والمطلق بشرط الإطلاق: ٣٦١، ٣٦٤ جـ ١.
* **الثالثة**: «مقالة التلمساني» وهي عدم التفريق بين ماهية ووجود، ولا بين مطلق ومعين. فعنده ماثم سوى ولا غير بوجه من الوجوه، ويجعل الكثرة في ذهن الإنسان لما كان محجوباً عن شهود الحقيقة: ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٣٨، ٤٤٢ ـ ٤٤٤ جـ ١، ٨٢، ٨٣ جـ ٧.
* مذهب الاتحادية مركب من ثلاث مواد: سلب الجهمية، ومجملات الصوفية والزندقة الفلسفية من تغلب إحدى هذه المواد من رؤسائهم، ونتيجة ذلك: ٣٦٧ جـ ١، ٣٥٦، ٣٥٧ جـ ٢، ٣٥٩، ٣٥٩ ـ ٣٦٤ جـ ٤.
* التلمساني أعظم تحقيقاً لهذه الزندقة والاتحاد: ٣٦٧ جـ ١.
* سياق كلامه في ذلك مع بيان بطلانه: ٣٦٧ ـ ٣٧٨ جـ ١.
* مشابهة قول ابن عربي لملكانية النصارى، وقول التلمساني ليعاقبه النصارى: ٣٧٣ جـ ١.
* ذكر ألفاظ ابن عربي التي تبين ما ذكر من مذهبه وتفصيله، وما فيه من جحد خلق الله وأمره وربوبيته وإلهيته وشتمه وسبه والإزراء برسله وصديقيه، والتقدم عليهم بالدعاوى الكاذبة، وجعل الكفار والمنافقين والفراعنة هم أهل الله وخاصته، وبطلان ذلك من وجوه: ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٨٤، ٥٤٥ جـ ١، ١٣٣ ـ ١٣٥ جـ ٦.
* زعمه أن الولاية أفضل من النبوة والرسالة، تفضيله خاتم الأولياء على الرسل والأنبياء وادعاؤه هو وأمثاله أنه خاتم الأولياء ورده، أول من ذكر خاتم الأولياء الحكيم الترمذي: ٣٩٣ ـ ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٨٠، ٤٨٢ جـ ١، ٣٥٢ ـ ٣٥٤ جـ ٢، ١٢٥ ـ ١٣٢، ١٣٥، ١٥٩ جـ ٦، ١١٩، ١٤٢، ١٤٣، ٤٢٩، ٤٣٠ جـ ٧، ٤٩٨، ٤٩٩ جـ ٩.
* للولي عند ابن عربي وأشباهه من القدرة والعلم مثل ما لله، ثم انتقل إلى الشاذلي وابنه، الولي عند ابن عربي: ٤٢٩، ٤٣٠ جـ ٧.

* لفظ خاتم الأولياء ليس في كلام السلف، أولياء الله: ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٩ جـ ١.
* زعمه أن الأنبياء لا يأخذون إلا من مشكاة خاتم الأولياء: ٤٠٤، ٤٠٥ جـ ١.
* زعم أهل الوحدة أنهم يأخذون عن الله بلا واسطة: ١٤١، ٤٠٠، ٤٠٤ جـ ١.

نقض عبارات من فصوص الحكم

* هذه الكلمات من الكفر المجمع عليه: ٣٣٧ جـ ١.
* فقوله: إن آدم للحق بمنزلة إنسان العين من العين. وقوله: الحق المنزه هو الخلق المشبه: ٣٣٧، ٣٤٣، ٣٤٤ جـ ١.
* قوله: ومن أسمائه (العلي) على من؛ وماثم إلا هو، فالعلي بنفسه هو الذي يستغرق جميع الأمور الوجودية والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفاً وعقلاً وشرعاً أو مذمومة: ٣٣٧، ٤٠٩، ٤١٦ جـ ١.
* حقيقة التوحيد عند الاتحادية أن يكون الموحد هو الموحد: ٣٧٢ جـ ٢.
* من كلماتهم: «ليس إلا الله»، فعباد الأصنام لم يعبدوا إلا الله ولو تركوا عبادتها لجهلوا من الحق بقدر ما تركوا: ٣٣٨ جـ ١.
* نقض ما تقدم من مذهبهم وأقوالهم: ٣٣٨، ٣٤٥ جـ ١.
* مذهب أهل الوحدة بين حديث مفترى أو شعر مفتعل: ٣٤٦ جـ ١.

أقوال وأشعار لأهل وحدة الوجود وإبطالها

* هذه الأقوال تشتمل على أصلين باطلين: ٣٣١ـ٣٣٧، ٤٠٨، ٤٣٣ـ٤٣٧ جـ ١.
* الحلول والاتحاد والقول بوحدة الوجود: ٤٣٧، ٤٣٨ جـ ١.
* فقول القائل: إن الله لطف ذاته، فسماها حقاً وكثفها فسماها خلقاً. قول الآخر ظهر: فيها حقيقة واحتجب عنها مجازًا: ٤٤٢، ٤٤٣ جـ ١.
* قوله: فمن كان من أهل الحق شهدها مظاهر.
* وقول الآخر: «لقد حق لي عشق الوجود»: ٤٤٢ جـ ١.
* قول ابن عربي: ظاهرة خلقه وباطنه حقه، قول ابن سبعين...: ٤٤٤ جـ ١.
* قول ابن عربي: «يا صورة أنس سرها معنائى»: ٤٤٤، ٤٤٥ جـ ١.
* قول الآخر: طف ببيت ما فارقه الله قط: ٤٤٥ـ٤٤٧ جـ ١.
* قول الشيرازي وقد مر بكلب: ٤٤٦ جـ ١.
* قول بعض المنتسبين إلى القتاتي: ٣٢٧ـ ٣٣٠ جـ ١.
* الجواب عما ذكر عن رابعة أنها قالت في الكعبة: إنها الصنم: ٤٤٦، ٤٤٧ جـ ١.
* بيتان للحلاج وبيت لابن عربي: ٤٤٧ جـ ١.
* بيت آخر وقول الحلاج: «بيني وبينك إني تزاحمني...»: ٤٤٧، ٤٤٨ جـ ١.
* فناء أهل الوحدة هو الفناء عن وجود السوى، أقسام الفناء: ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٨٢ جـ ١.
* قول ابن عربي وقول ابن الفارض: ٤٤٩، ٤٥٠ جـ ١.
* المنقول عن عيسى كذب عليه: ٤٥٠، ٤٥١ جـ ١.

* قول ابن الفارض: «وشاهد إذا استجلت نفسك من ترى...» وكلمات له: ٤٠٧ ـ ٤٠٩، ٤٢٣، ٤٥١ جـ ١، ١٣٧، ١٣٨ جـ ٦.
* كثير من السالكين الذين لا يعتقدون هذا المذهب لا يعرفون دلالة شعر ابن الفارض عليه: ٤٣٨، ٤٣٩ جـ ١.
* قول ابن إسرائيل: الأمر أمران أمر بواسطة وأمر بلا واسطة: ٤٥٢ جـ ١.
* قول بعضهم: إن قوله: ﴿**لا تقربا الشجرة**﴾ ظاهراً و (كل) باطنًا، وأن آدم شهد الأمر الكوني: ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٨ جـ ١.
* قولهم: إن إبليس رأى آدم غيراً فلم يسجد له: ٤٥٧، ٤٥٨ جـ ١.
* قول بعضهم: «ما غبت عن القلب ولا عن عيني...»: ٤٦١، ٤٦٤ جـ ١.
* قول القائل: «فارق ظلم الطبع وكن متحداً بالله»: ٤٦٣، ٤٦٤ جـ ١.
* دخل ابن عربي على مريد له وقد جاءه الغائط: ٤٦٦ جـ ١.
* تصديق ابن عربي لفرعون في قوله: ﴿**أنا ربكم**﴾: ٣٧١ جـ ١.
* قوله: «ما في سوى وجود من أوجدني»: ٤٦٧، ٤٦٨ جـ ١.
* قوله: «أن ليس لموجود سوى الحق وجود»: ٤٦٧، ٤٦٨ جـ ١.
* قوله: «وما أنا في طراز الكون شيء...»: ٤٦٨، ٤٦٩ جـ ١.
* قول بعضهم: أحن الله وهو قلبي: ٤٦٩ جـ ١.
* قوله: التوحيد لا لسان له، والألسنة كلها لسانه: ٣٣٧، ٣٣٨ جـ ١.
* قولهم: المحبة لا تكون إلا من غير لغير: ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٦ جـ ١.
* قوله: لو أنصف الناس ما رأوا عابداً ولا معبودًا إلخ: ٤٧٣، ٥٥٦ جـ ١.
* الحكاية المذكورة عن الذي قال: إنه التقم العالم، وأراد أن يقول: أنا الحق ونحوها: ٤٧٥ جـ ١.
* «إذا بلغ الصب الكمال... بأن صلاة العارفين من الكفر»: ٤٦٦، ٤٦٧ جـ ١.
* «الأصل الثاني» الاحتجاج بالقدر على المعاصي، وترك المأمور كثير من الخائضين وقع في هذا: ٤٤٠ ـ ٤٤٢ جـ ١.
* يوجد في كلام الشاذلي وغيره أدعية تتضمن تعطيل الأمر والنهي: ٤٢٦، ٤٢٧ جـ ٧.
* من الاتحادية من يرى أن له طريقاً إلى الله بغير اتباع الرسول ويحتج بقصة الخضر: ٤٥٩ ـ ٤٦١ جـ ١.
* كتاب فصوص الحكم وما شاكله كفر ظاهراً وباطناً كقولهم: إن وجود الأصنام هو وجود الله وأن القرآن كله شرك، وقول ابن الفارض: «لها صلواتي بالمقام أقيمها» تناقضهم: ٤٧٩ ـ ٤٨١ جـ ١.
* قوله: إن الرب والعبد شيء واحد: ٤٦٨، ٤٨٥ جـ ١.
* قوله: «أنا من أهوى ومن أهوى أنا»: ٤٨٦، ٤٨٧ جـ ١.
* قوله: «إن العالم عين حدقة الله» والرد عليه من وجوه: ٤٧٧ ـ ٤٨٤ جـ ١.
* قوله: ماثم إلا الله، لفظ مجمل يحتمل أنه

أراد ما يقوله أهل الاتحاد ويحتمل إلخ: ٥٥٣ ـ ٥٥٥ جـ ١.
* «إن الله هو الدهر» لا يدل على أن الله هو الزمان ولا يقول ذلك حتى أهل الوحدة: ٥٥٥ جـ ١.
* مما يذكر عن بعضهم من القبائح أنه يهوى المردان: ٤٨٧ جـ ١.
* مدحهم للحيرة وما ذكره صاحب الفصوص في ذلك: ٤٨٠ ـ ٤٨٤، ٤٩١، ٤٩٣ جـ ١.
* أنواع تحريف الاتحادية للقرآن ورده: ٢٧٦، ٤٥٢، ٤٧٠ ـ ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣ جـ ١.

ومن حجج الاتحادية والجواب عنها

* **﴿كل شيء هالك إلا وجهه﴾**: ٢٨٠، ٢٨١ جـ ١.
* **﴿ليس لك من الأمر شيء﴾ ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون﴾ ﴿وما رميت . . . . ولكن الله رمى﴾**: ٤٥٨ـ٤٦٧، ٤٨٥ جـ ١.
* «كنت سمعه الذي يسمع به»: ٣٩٧، ٤٦٤، ٤٦٥ ـ ٤٨٢ جـ ١.
* «فيأتيهم الله في صورة غير الصورة . . . .»: ٤٦٥ ـ ٤٨٢ جـ ١.
* إبطال استدلال الحلولية بحديث «الإدلاء»: ٦٨٢ جـ ٣.
* «كان الله ولا شيء معه» زيادة الملاحدة: «وهو الآن على ما عليه كان»: ٤٢٤ ـ ٤٢٩ جـ ١.
* استدلالهم بـ: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»: ٥١٣ ـ ٥١٥ جـ ١.
* احتجاج ابن عربي على أن المعدوم شيء ثابت في العدم . . . بقوله: «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين»، بيان لفظ الحديث الثابت: ٣٥١ ـ ٣٥٦، ٤٠٤، ٤٠٥ جـ ١.
* ما صح عن النبي وكبار العارفين لا يدل على الحلول والاتحاد: ٣٠٨، ٣١١ جـ ١.
* تحذير الجنيد وأمثاله من هذا المذهب وقوله: التوحيد إفراد الحدوث عن القدم. انكار ابن عربي وأهل الوحدة عليه والرد عليهم، ادعى ابن عربي وأمثاله أن الشيوخ المتقدمين ما عرفوا التوحيد: ٤٣٠، ٤٥٨، ٤٦٥ جـ ١، ٢٩٢، ٢٩٣ جـ ٣، ٦٠٥ جـ ٤، ٢٤٠، ٢٤٥ جـ ٦، ٤٢٩، ٤٣٠ جـ ٧.
* هؤلاء قد يجدون عن بعض المشايخ كلمات مجملة فيحملونها على معانٍ فاسدة: ٤٨٤ جـ ١.
* قد يعرض لبعض السالكين من الحال ما يغيب فيه عن نفسه، لكن ليست حالاً لكل سالك ولا هي غاية محمودة: ٤٨٢ جـ ١.
* ليس مع هؤلاء شيء من الحق ولا شبهة حق: ٥١٥ جـ ١.
* ليس مع الاتحادية والحلولية إلا ألفاظ متشابهة عن بعض الأنبياء والصالحين: ٥٠٨ جـ ١.
* أول أمر نفى الصفات، والقول بأن القرآن غير الله وغير الله مخلوق، وآخر أمرهم يقولون: ماثم موجود غير الله: ٤٨٦، ٤٨٧ جـ ١.

من الرد عليهم أيضًا

* تصور مذهبهم كافٍ في فساده: ٣٤٧ جـ ١.
* أنكر تعالى الباطل من الحلول والاتحاد في آيات: ٥٢٣، ٥٢٤ جـ ١.

* الاتحادية والحلولية لا يقتصرون على أنه ولد شيئًا، أو أنه مولود: ٥٢٩، ٥٣٠ جـ ١.
* الرد على فرعون يتضمن الرد عليهم: ٥٣٠ جـ ١.
* زعم الاتحادية أن فرعون كان مؤمنًا، دلالة القرآن على كفره وعذابه، كيف دخلت الشبهة عليهم، كشفها: ٤٢٢ ـ ٤٢٤، ٤٢٩ ـ ٤٣٣ جـ ١، ٣٨٩ جـ ٦، ٣٢٤، ٣٢٥ جـ ٨.
* سبب قول النبي: «إن الدجال أعور...» هو أن كثيراً من الخلق يجوز ظهور الرب في البشر، أو يقول: هو البشر: ٤٩٨، ٥٤٥ جـ ١.
* سبب ضلال أهل الوحدة: أنهم لم يعرفوا مباينة الله لمخلوقاته وعلموا أنه موجود فظنوا أن وجوده لا يخرج عن وجودها: ٤٣٨، ٤٣٩ جـ ١، ١٦٩، ١٧٠ جـ ٣.
* بطلان الاتحاد والحلول الذاتي وأبطل منه قول من قال: ماثم تعدد: ٤٩٣، ٥٢٠ جـ ١.
* ليس لمقالات هؤلاء وجه سائغ، ولو قدر أن بعضها يحتمل في اللغة معنى صحيحًا، يجب بيان معناها لمن أحسن الظن بها: ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ١.
* عامة أهل الكلام يعظمون أئمة الاتحاد ويتكلفون لعباراتهم المحامل: ٣٦٣، ٣٦٤ جـ ٢.
* من قال: إن لقول هؤلاء سراً خفياً وباطناً حقاً فهو من كبار الزنادقة أو الجهال: ٣٤٣، ٣٤٤، ٤٩٣، ٤٨٨ جـ ١.
* المناظرة التي تقطع دابرهم: ٣٦٢، ٣٦٣ جـ ٤.
* مناظرة بين يهودي واتحادي: ٤٧٦ جـ ١.
* السبب الذي حمل المؤلف على بيان ضلال أهل الاتحاد هو تعظيم كثير من الناس لهم: ٤٧٤، ٤٧٥ جـ ١.
* لا يقبل مذهبهم إلا جاهل أو ظالم: ٣٤٧ جـ ١.
* كفر أهل الوحدة: ٢٨٠، ٢٨١ جـ ١.
* السلف كفروا الجهمية فكيف بهؤلاء؟ ٣٤٠، ٣٤٨، ٥٤٦، ٥٤٧ جـ ١.
* كفر هؤلاء أعظم من كفر عباد الأصنام: ٧٦، ٧٨، ١٢٧ جـ ٦.
* الاتحادية أكفر من اليهود والنصارى من وجهين: ٣٦٥، ٣٦٦ جـ ١.
* تجويز أهل الوحدة للتهود والتنصر والإسلام: ١١٩، ١٢٠ جـ ٢.
* إسقاطهم الشرائع والأوامر: ٤٣٢ جـ ١.
* بعض ما يظهر به كفرهم: ٤١٠ ـ ٤٢٥ جـ ١.
* قول أهل الوحدة يجمع كل شرك في العالم، وهم لا يوحدون الله وإنما يوحدون القدر المشترك بينه وبين غيره: ٥٠٨، ٥٤٦، ٥٤٧ جـ ١.
* أهل الوحدة كفروا بالله واليوم الآخر والكتب والرسل مع دعواهم التحقيق والعرفان: ٤٠٦، ٤٠٧ جـ ١، ١٣١، ١٣٢ جـ ٦.
* الفرق بين أهل الوحدة وبين أهل العلم والإيمان: ٣٤٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٥٤٤ جـ ١.
* ابن عربي وأمثاله، وإن ادعوا أنهم من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة إلخ: ١٤٤ جـ ٦.

ابن عربي

* قول العلماء والفضلاء المعاصرين لابن عربي فيه وفي مذهبه والتباس أمره، وتلبيسه على الناس وأن قوله قول الدهرية، وما رؤي فيه من المنامات وقول من شاهد جنازته: ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٠٦ ـ ٤١٠ جـ ١، ١٢٥، ١٢٦ ـ ١٣٩ جـ ٦.
* ترتيب ابن عربي في سلوكه: ٣٣٢، ٣٣٣ جـ ١.
* سبب تعظيم المؤلف لابن عربي وإحسانه الظن به قديمًا: ٥٣٨، ٥٣٩ جـ ١.
* من اعتقد ما يعتقده الحلاج فهو مرتد، قتل على الحلول والزندقة والاتحاد: ٥٤٨ ـ ٥٥٣ جـ ١، ٦٠٢ ـ ٦٠٦ جـ ٤.
* حال الحلاج وأتباعه ودعواهم أن الله نطق على لسان الحلاج: ٥٤٨، ٥٤٩ جـ ١.
* ما يذكر من ظهور كرامات للحلاج عند قتله كذب: ٥٤٩، ٥٥٠ جـ ١.
* من قال: إن الحلاج من أولياء الله وأثنى عليه فهو ضال: ٥٥٠ ـ ٥٥٢ جـ ١.
* هل تاب فيما بينه وبين الله؟: ٥٥١، ٥٥٢ جـ ١.
* أيما أكفر من أئمة أهل الوحدة: ابن عربي أو الصدر الرومي أو التلمساني: ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٧، ٤٢٧ جـ ١.
* ما أنشد ابن الفارض عند وفاته: ٤٠٩، ٤١٠ جـ ١.
* رؤوس الاتحادية أئمة كفر يجب قتلهم، ولا تقبل توبتهم إذا أخذوا قبلها: ٤٠٠ ـ ٤٠٢ جـ ١.
* توبة من قال: هذه الأقوال ترجع إلى الملك العلام: ٤٧٥ جـ ١.
* يرى المؤلف أن ظهور مثل هؤلاء أكبر أسباب ظهور التتار واندراس شريعة الإسلام: ٥٤٥ جـ ١.
* حكم من شك في كفرهم: ٤٨١، ٤٨٢ جـ ١.
* تجب عقوبة كل من انتسب إليهم أو ذب عنهم أو أثنى عليهم أو عظم كتبهم... أو لم يعاون على القيام عليهم إذا عرف حالهم: ٣٤٣، ٣٤٤ جـ ١.
* قد لا يفهم مذهبهم كثير من الناس، ماذا يقول أئمتهم فيمن لا يفهم مذهبهم أو كان عارفاً به أو أنكره؟: ٤٨٨، ٤٨٩ جـ ١.
* حال الجهال الذين يحسنون الظن بهؤلاء، وحال من يثنى عليهم: ٤٨٠، ٤٨١ جـ ١.
* القول بالحلول أو ما يناسبه وقع فيه كثير من متأخري الصوفية: ٤٣٨ ـ ٤٤٠ جـ ١.
* يوجد في كلام صاحب منازل السائرين وغيره ما يفضى إلى الحلول الخاص في حق العبد العارف الواصل إلى ما سماه «مقام التوحيد»: ١٤٢، ٢٨٩ جـ ٣، ٦٠٤، ٦٠٥ جـ ٤.
* ما في كلام أبي طالب من الحلول العام مع تبريه من لفظ الحلول: ٢٨٩ ـ ٢٩٣ جـ ٣.
* ما عليه أهل العلم والإيمان مما يشبه الحلول والاتحاد وهو **أولاً**: حلول الإيمان به في القلب ومعرفة أسمائه وصفاته، لا حلول ذاته، تنوع هذا في القلوب: ٤٨٩ ـ ٤٩١، ٤٩٧ جـ ١، ١٥٤، ١٥٥ جـ ٣.

* قد يتوسع في العبارة عن هذا المعنى وقد يقوى حتى يقال: ما في قلبي إلا الله وما عندي إلا الله: ٥٥١، ٥٥٢ جـ ١.
* **ثانيًا**: اتحاد أحكام صفات العبد وأسبابها بأحكام صفات الرب وأسبابها ـ إذا كان أحدهما يحب ما يحبه الآخر الخ ـ وهم في ذلك على درجات: ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٧، ٥٢١ جـ ١، ٦٥٥، ٦٥٦ جـ ٣.
* جاء في أولياء الله نوع من هذا الاتحاد «من عادى لي وليًا...» «مرضت فلم تعدني...» وأحاديث أخر: ٤٠٠، ٤٠٢ جـ ١٠.
* قد يقع بعض من غاب عقله في نوع من الحلول والاتحاد فيكون معذورًا: ٤٩٨ جـ ١.
* قد يغلب على بعض أهل الحلول الأصحاء شهود قلبه فيتوهم أنه رأى الله، وهذا غلط: ٤٩٨، ٤٩٩ جـ ١

ما يشبه الحلول والاتحاد المطلق وهو حق أو مشوب بباطل

* الاتحاد المطلق بمعنى أن العالمين ممتلئون بآثار أسمائه وصفاته حق، قول القائل: ما رأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله أو بعده أو فيه: ٤٩٩ ـ ٥٠١ جـ ١.
* وكذلك قد يشهد إلهيته العامة: ٥٠٢، ٥٠٤ جـ ١.
* كثير من أهل التوجه إلى الله قد يشهدون القدر المشترك بين المصنوعات، فيظنون أنه الخالق وهو غلط: ٥٠١، ٥٠٢ جـ ١.
* بيان ما يشبه الحلول والاتحاد في معين ـ لما يقوم به من آثار الإلهية أو الربوبية وهو باطل محض: ٥٠٤، ٥٠٥ جـ ١.
* ما يؤثر على أبي يزيد البسطامي وغيره من الكلمات في حال الفناء... تطوى ولا تروى: ٤٤٨، ٥٣٦ جـ ١.
* سبب غلط من ادعى الاتحاد والحلول العيني: ٥٣٦، ٥٣٧ جـ ١.
* قد يشتبه على بعض الناس الاتحاد النوعي المذكور في بعض الأحاديث بالاتحاد الذاتي «مرضت...»: ٥٣٦، ٥٣٧ جـ ١، ٤٠٠، ٤٠٢ جـ ١٠.
* قصد المؤلف من الرد على الاتحادية وحثه للشيخ نصر على الحذر منهم وبيان مذهبهم: ٥٣٧، ٥٣٩ جـ ١.